وإذا سعى القوُم نسل أي إذا بذلوا السْعَي وتناهضوا فيما ُيفدء عليهم خيراً أو ينُجيهم من بَليـّـَة نسل هو من بينهم ; أي خرج وكان بَمِعْزل من السعي معهم . اتـّـَكَل أي اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتولـّـَه بنفسه عجزاً . النـدءّ غير النضيج ; يريد انه لازم بيت جَثـّامةٌ ولا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم المُلهْوَج . ويُحتمل أنه ليس بجلد يخدم أصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله ... رُبـّـَ ابن عـّمٍ لسُليـَمى مُشْمِعـَلْ ... طباخ ساعات الكرى زاد الكْسَلْ ... .

ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم أيضا إذا باشروا الطبخ . فإذا قدَمـّوا أكل ; فهو بعيد عن النـدءّ وطبخه قريبٌ من النضيج وأكله . فلَحْيا من لـَحَيْتُ العُودَ بمعنى لحَوْتُه ; وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتأْكيد . قيل في نرى البـَجْلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الروّاء ما يبُجَلـّـَ لأجله . وإذا جاء يومُه أي وقت وفاته وأجله . حمده لإعانته له وحَمْله عنه ودعا له . ذو العفاق من عفق يعِفق إذا أَسْرَع في الذـّـَهاب . والعفاق الحلب أيضاً . قال ... عليكْ الشّاء شاء بنى تميم ... فعافِقْها فإنك ذوُ عِفاقِ ... .

صَفـّاق من الصـّـُفْق وهو الجانب . يقال جاء أهل ذلك الصـّـُفْق . وافـّق من الإفق أراد أنه مِسْفِار منُقَبـّـِ في النواحي والآفاق . يُعْمِل الناقة والساق أيْ يركب تارة ويترجل أخرى لجلادته . ذو الأسَد أي ذو القوة الأسَدية . والأسد مصدر أسد / بمعنى إسَتْأسَد . ليل سَرْمد أي دائم غير منقطع لفَرْط طوله . والسنمة العظيمة السـّـَنام . العممة التامة . قوله المائة البقرة والمائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون ; ويقولون أخذت مائة الدرهم لا غير . وكذلك ثلاثة الأثواب ; والثلاثة الأثواب